

شرح (منظومة أصول الفقه وقواعده) للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

القاعدة هذي عامة كل بدل فله حكم بدن ومن ذلك النقود الثمنية جعلت بدلا عن النقود المعدنية من ذهب او فضة او غيره فيكون لها

حكم ايش؟ حكم مبدل ولهذا كان القول الراجح في هذه النقود الورقية انه يجري فيها ربا النسبة - [00:00:00](#)

وكذلك ربا الفضل اذا كان من جنس واحد. واما اذا كانت من جنسين فقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اختلفت هذه

الاصناف فبيعوا كيف اذا كان يدا بيد - [00:00:37](#)

ولهذا افتينا بجواز اخذ تسعة دراهم من المعدن بعشرة دراهم من من الورق وذلك لاختلاف الجلسة كمبدل في الحكم اجعل بدلا ورب

مفضلول يكون افضل هذا ايضا من القواعد قد يكون المفضل افضل من الفاضل - [00:00:51](#)

ليش؟ لسبب يقتضي ذلك لسبب يقتضيه والامثلة على هذا كثيرة فمثلا ايقاع الراتبة ايقاع الراتبة القلبية قبل الصلاة افضل من ايقاعها

بعد الصلاة بل انه اذا تعمد تأخيرها حتى صلى فانها لا تقبل منه لانه اخرجها وقية بلا عذر - [00:01:21](#)

لكن اذا كان مشغولا بعلم اذا كان مشغولا بعلمه يلزم منه ان يتأخر صلاته الراتبة الى ما بعد الصلاة فنقول هذا المفروض صار افضل

المفضلول تأخير الراتبة الى ما بعد الصلاة - [00:01:53](#)

والافضل تقديمها قبل الصلاة لكن نقول هنا صار المحصول افضل لوجود ايش؟ لوجود المصلحة مصلحة لان صار التأخير بها افضل

وكذلك لو ان انسانا في مكة دار الامر بين ان يطوف او يصلي - [00:02:19](#)

وهو من الافاقيين فالعلماء يقولون ان اشتغال الافاق بالطواف افضل من الاشتغال بالصلاة نظرا لانه لا يتيسر له ان ان واما الصلاة

فيمكن يصليها في بلده فاذا قدرنا انه اذا طاف حصل - [00:02:48](#)

ازدحام وزاحم الناس قلنا ترك الطواف ايش؟ افضل ترك الطواف افضل لاجل مصلحة التخفيف على الطائفين ولهذا تجدون الرسول

صلوات الله وسلامه عليه حين قدم مكة في طواف في حجة الوداع - [00:03:14](#)

لم يطف الا ثلاثة وهي اطوفة النسك طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع. مع انه بقي في ظاهر مكة اربعة ايام قبل قبل

الطول الى منى ولو شاء لنزل وطاف - [00:03:39](#)

لكنه عليه الصلاة والسلام ترك ذلك ليتسع المطاف لمن؟ لمن لم يطوف. وهكذا القاعدة ربما نقول افضل من الفاضل طيب اي نعم في

حكمه اجعل بدنك اي نعم يعني اجعل البدل كالمؤمن في حكمك - [00:03:59](#)

الشبه ده لانه موافق موافق له في الحكم يعني اجعل البدل كالمبدل في الحب فاذا كان المد الواجبا صار البدل واجبا واذا كان سنة

صار سنة وهلم جر نعم لو تزوج رجل امرأة شرطت عليه تزوج الرجل ان تطلق نفسك نعم فهل تطلب - [00:04:36](#)

بمجرد عقدها على السانية او نقول لها الخيانة. لا حسب الشر اللي حصل يعني اذا قالت ان تزوجت فانت فانا طالب قال نعم واتفقوا

على هذا ثم عقد عليها وقال ان تزوجت امرأة فانت طالب - [00:05:02](#)

تطلب لكن لو قال فيلنفسخ وهو الاحسن صار الخير بيده نعم والامراض ولا يجوز زيارة وهذا وكيف يجوز البدلة تسعة عشر نعم

باختلاف الجنس الحديث يقول اذا اختلفت هذه الاجناس وهنا القيمة واحدة والجنس مختلف - [00:05:20](#)

ايضا المال لا مو ريال. هذا حديث وهذا ورق ما هو الدليل على ان كل شرط مفسد للعقد اذا ذكر يفسده بالقصد نعم ناصر احسنت وان

ما لكل امرئ ما نوى. طيب - [00:06:00](#)

وما هو الدليل على ان الشرط والصلح اذا حلل محرما او حرما حللا فلن يقبل ايش؟ نعم وقول كل شرط فهو باطل وان كان ما يسره

طبيب اه نبدأ الدرس الان كل مسؤول اخذناه. زين. ما في شي. طبيب كل مشغول فليس يشغل بمسقط لما به ينشغل - [00:06:24](#)

مثال يحيى نعم استدان من رجل مئة الف وارهنه بيته ورهنه نعم وهذا البيت ثم استدان من اخر ورهنه بيته فالثاني لا يصح ليش؟ لانه مشروع لانه مشغول؟ طبيب. لكن لو اجر البيت - [00:06:56](#)

المرهون يصح او لا؟ نعم. لو اجر البيت المرغوب اجر ايه. جاء انسان فاستعجلوه يسكن السماء فاجبناه اياه اجري انت بسير مثلا يصح لماذا ايه نعم لانه لا يسقط الرهن والمؤلف يقول كل مشغول لما به ينشر - [00:07:26](#)

وهنا التأجير لا يسقط الرهن فيكون صحيح. طبيب عقد يقول كمبدل في حكمه اجعل بدلا مثاله مثل من ذبح قبل في الاضحية قبل الصلاة. نعم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبح غيره - [00:07:58](#)

لكن مثله ها؟ مثلها لا انقص يعني يا جماعة؟ مثال اخر نعم. تمام. التيمم بدل عن الوضوء فيوزعن التيمم احكام الوضوء بمعنى انك اذا تيممت ولم تحدث فلك ان تصلي بهذا التيمم ما شئت - [00:08:25](#)

لو في من في صلاة الفجر ولم تحدث الى صلاة العشاء وبقيت على التيمم الاول ايه فهذا صحيح هذا هو القول الراجح لان البديل له حكم المبدل فاذا كان الوضوء اذا لم ينتقض صليت به ما شئت من الصلوات فكذلك التيمم - [00:08:58](#)

طبيب اذا وجد الماء عبد الله اذا وجد الماء اي نعم اذا وجد الماء هل يبطل التيمم او لا طب السنا نقول البديل له حكم مبدل؟ ايه يعني لا نوجد الاصل فاذا وجد الاصل فانه لا يمكن ان نأخذ بالبديل مع وجود الاصل - [00:09:23](#)

نعم آهل يمكن ان يكون المفضل افضل من الفاضل يمكن مثل السنن الرواتب معلوم ان القبلية الافضل ايقاعها في وقتها نعم اذا انشغل الانسان مثلا ومجلس علم اخره الصلاة هم - [00:09:54](#)

صحيح يا جماعة؟ طبيب كذلك ايضا الابرار بصلاة الظهر الافضل في الصلاة تقديمها في اول الوقت لكن اذا اشتد الحر فالافضل ايش؟ ايش؟ الابرار تؤخر عن اول الوقت. فهنا صار المفهوم - [00:10:22](#)

افضل من الفاضل كذلك ايضا صلاة العشاء الافضل فيها التأخير فاذا شق فالافضل التقديم وهذه لها امثلة كثيرة انه رب مفضل يكون افضل من الفاضل وبهذا نعرف كيف نصرف افعال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

يحث الرسول على اتباع الجنائز ونجد احيانا تمر به الجنائز لا يقوم معها لماذا لان مستوى بما هو افضل من تعليم الامة وارشادهم كذلك ايضا نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا لا يلتزم صيام الايام البيض - [00:11:07](#)

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام لا يبالي اصامها في اول الشهر او وسطه او اخره لماذا؟ لانه قد يكون له اشياء تشغله عن صيامها في ايام البيع - [00:11:35](#)

ولهذا تقول عائشة كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكذلك في القيام لانه عليه الصلاة والسلام يتبع ما هو انفع واصح. فيكون المفعول ايش؟ فاضلا. اي نعم - [00:11:52](#)

ثم قال كل استدامة اقوى من بدا في مثل طبيب محرم ذا قد بدا. هذي ايضا من القواعد الفقهية ان الاستدامة اقوى من الابتداء الاستدامة اقوى من الابتسامة. طبيب انتهى انفه منها الطبيب للمحرم - [00:12:11](#)

الطبيب للمحرم ابتداء لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي وقصده راحلته قال ولا تحتنوه يعني لا تجعل فيه طيبة لكن لو تطيب عند الاحرام قبل ان يعقد الاحرام - [00:12:36](#)

وبقي الطبيب ايه؟ فلا بأس. قالت عائشة كاني انظر الى وبس المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فهنا نقول الاستدامة ايش؟ اقوى من الابتداء الاستدامة اقوى من الالتزام. مثال اخر - [00:12:58](#)

انسان محرم وكان قد طلق زوجته وهي في العدة فراجعها وهو محرم المراجعة صحيح المراجعة صحيحة لانها استدامة نكاح لكن لو اراد ان يتزوج امرأة وهو محرم كان ذلك حراما والنكاح فاسق - [00:13:25](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطئ فهنا الاستدامة ايش؟ اقوى من الابتلاء. لان المراجعة استدامة النكاح وليست ابتداء نكاح فصارت ايش؟ اقوى من الابتلاء. طبيب - [00:13:59](#)

انسان محرم وله صيد مما يحكم في الاحرام هل يبقى ملكه عليه اجيبوا نعم ولو اهدي له صيد وهو محرم لم يقبله ولا يملكه لماذا؟

لان لان الاستدامة اقوى من الابتلاء - [00:14:21](#)

طيب انسان ارتد عن الاسلام وله زوجة مسلمة له زوجة مسلمة وهي الان في العدة هل يبقى نكاحها حتى تنتهي العدة او نقول

بمجرد ارتداده يفسخ النكاح الاول ولو ان المرتد عقد على امرأة من جديد لكان العقد غير صحيح - [00:14:50](#)

والمهم ان هذه القاعدة مفيدة ولها فروع كثيرة كل استدامة فاقوى من بدا في مثل طيب محرم ذاع قد بدأ اي ظهر وتبين فالمحرم

يجوز له استدامة الطيب اذا كان قد تطيب قبل عقد الاحرام - [00:15:24](#)

ولا يجوز له ابتداء الطيب - [00:15:45](#)